

تقرير

مسح شواطئ أربع مدن ساحلية شمالية

يُقدِّم هذا التقرير تحليلاً لحالة الشواطئ في أربع مدن ساحلية على الساحل الشمالي لمصر: بورسعيد، ورأس البر، وبلطيم، وجمصة. تُعد هذه المدن وجهات سياحية شهيرة تُلقي إقبالاً كبيراً من الجمهور خلال فصل الصيف، مما يجعلها محط اهتمام خاص فيما يتعلق بحالة الشواطئ واستخداماتها العامة. يهدف التقرير إلى توثيق التحديات التي تم رصدها ميدانياً على هذه الشواطئ، والتي تؤثر سلباً على قدرتها على خدمة المواطنين كمساحات عامة مفتوحة، إضافةً إلى استعراض خصائصها الأساسية وما يميز كل منها.

أُجريت عمليات الرصد خلال ربيع عام 2024، قبل بداية موسم الاصطياف، وذلك لتقديم صورة دقيقة عن الوضع الحالي للشواطئ قبل تعرضها للاستخدام المكثف من قِبَل المصطافين. مقارنةً بالإسكندرية، تبرز هذه المدن الأربع بشواطئها الأوسع والأقل ازدحاماً، مما يعزز من أهميتها كمساحات عامة توفر للمواطنين متنفساً طبيعياً مهماً. تكمن أهمية هذا التقرير في تسليط الضوء على الشواطئ كأحد أهم المساحات العامة التي تساهم في رفاهية المواطنين وتتيح لهم فرصة الوصول إلى البحر والاستمتاع بالطبيعة. كما يهدف إلى توضيح كيفية تأثير التحديات على حق الجمهور في استخدام هذه الشواطئ بحرية، مع التركيز على الرسوم المالية المفروضة على دخولها، وحجم المساحات المتاحة للاستخدام العام، إضافةً إلى ملاحظات حول المواد المستخدمة في البناء وارتفاع المنشآت التي تم تشييدها على هذه الشواطئ.

يسعى التقرير أيضاً إلى إبراز التحديات المشتركة والاختلافات بين المدن الساحلية في مصر، مما يساهم في توجيه الجهود نحو تحسين أوضاع الشواطئ والحفاظ على حقوق المواطنين في الوصول إليها. وتجدر الإشارة إلى استبعاد مدينتي العريش ومرسى مطروح من هذا التقرير، نظراً إلى طبيعتهما الخاصة كمدينتين ساحليتين حدوديتين تخضعان لعمليات تطوير وتنمية مختلفة تماماً.

بور سعيد

الموقع:

تقع مدينة بورسعيد في شمال شرق مصر، وتحدها من الشرق محافظة شمال سيناء، ومن الجنوب محافظة الإسماعيلية، ومن الغرب محافظة دمياط. يمتد شاطئ بورسعيد على مسافة تقارب 5100 كم بدءًا من غرب قناة السويس، ويعبر أربعة أحياء سكنية من أصل سبعة أحياء في المدينة، وهي الشرق، والعرب، والمناخ، والزهور. تجدر الإشارة إلى أن هذا الرصد لا يشمل منطقة بور فؤاد الواقعة شرق قناة السويس.



صورة تبين موقع نطاق المسح الميداني لمصيف مدينة بورسعيد

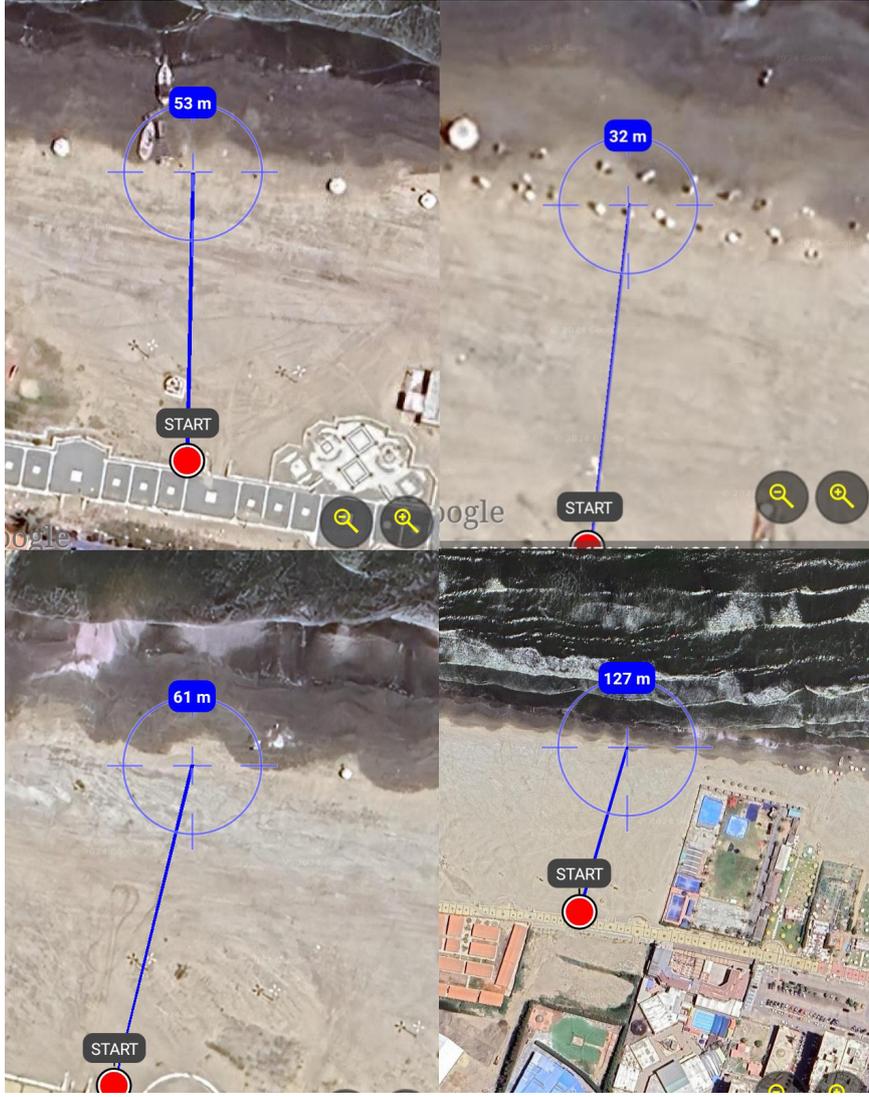
الوصف:

تتميز بورسعيد بعدم وجود طريق للمركبات يُطل مباشرةً على الشاطئ، بل تحتوي على شاطئٍ ثم ممشىٍ مخصص للمشاة والدراجات، يتراوح عرضه بين ستة أمتار وخمسة وعشرون متراً. يليه مساحة مخصصة للبنىات السكنية أو السياحية، ثم يمر طريق السيارات بمحاذاة الساحل الذي يمتد من قناة السويس شرقاً وصولاً إلى أقصى غرب المدينة.



صورة تين ترابية كورنيش بورسعيد

يتميز شاطئ بورسعيد باتساعه اللافت للنظر، حيث يبلغ عرض الشاطئ في بعض المناطق أكثر من مائة وعشرين متراً، ولا يقل عن ثلاثين متراً في أضيق النقاط. هذا الاتساع الواسع يمنح شواطئ بورسعيد جاذبية خاصة، مما يجعلها وجهة مفضلة للمصطافين سواءً من سكان المدينة أو الزوار من الخارج. إذ لا يقتصر الأمر على الاستمتاع بالجلوس أمام البحر أو الاستمتاع بالسباحة فحسب، بل يتيح أيضاً مساحة واسعة لممارسة مختلف الأنشطة الشاطئية الصيفية مثل لعب الراكيت وكرة الشاطئ، مما يضفي على تجربة المصيف في بورسعيد حيوية ونشاطاً فريداً.



متوسط اتساع شاطئ بورسعيد بالمتر في عدة نقاط من نقطة بداية الشاطئ حتى المياه.



صورة تُظهر اتساع الشاطئ

التعديات:

أجري المسح الميداني لكورنيش بورسعيد من خلال تدوين مواقع كل المنشآت المتواجدة على امتداد الشاطئ ثم استخدام تقنيات أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS) وإرفاقها في خريطة نقاط الرفع المساحي لمنشآت الكورنيش، كما موضح بالصورة أدناه:



وبناءً على المسح الميداني لكورنيش بورسعيد، يتضح وجود أنواع التعديات التالية:

- حجب رؤية البحر

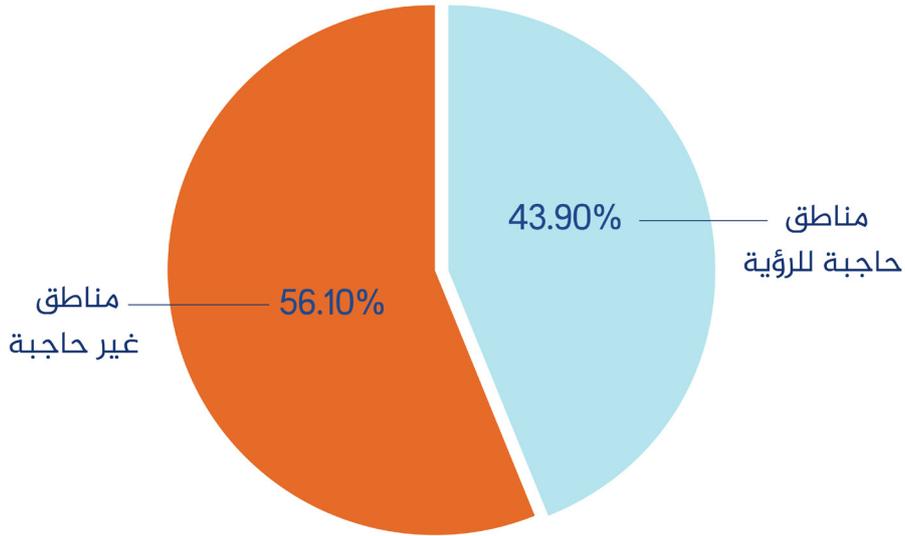
بالمسح الميداني لكورنيش المدينة والذي أُجري في مارس 2024، رصدنا 93 حالة حجب رؤية للبحر. (جدول 1)، (شكل 1)

تتنوع حالات الحجب في عدة استخدامات خاصة تمثل أغلبها في الكافيات، كما يوجد قاعتي زفاف وصالة ألعاب رياضية (جيم) وغيرها من الاستخدامات. (جدول 2)، (شكل 2)

نسبة الطول إلى إجمالي طول ممشي الكورنيش	الطول (م)	مستوى الحجب
43.90%	2255.69	مناطق حاجبة للرؤية
56.10%	2888.11	مناطق غير حاجبة
100%	5143.8	الإجمالي

(جدول 1)

حجب الرؤية للبحر

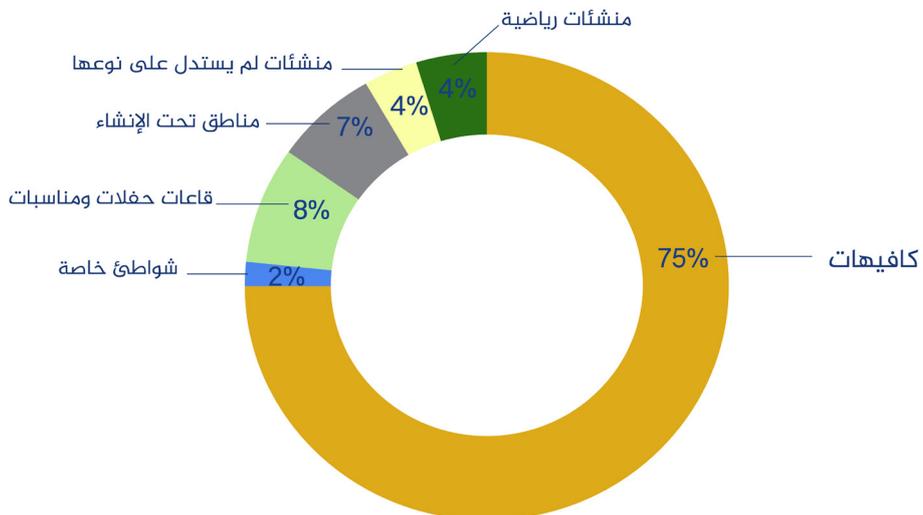


(شكل 1)

النسبة المئوية	مقارنة بين أطوال الاستخدامات من حيث امتداد كلا منها على طول المشى (م)	
75.20%	1695.89	كافيات
1.60%	36.8	شواطئ خاصة
8%	180.7	قاعات حفلات ومناسبات
6.90%	155	مناطق تحت الإنشاء
3.70%	83.6	مُنشآت لم يُستدل على نوعها
4.60%	103.7	منشآت رياضية
100%	2255.69	الإجمالي

(جدول 2)

مقارنة بنسب الأطوال



(شكل 2)



نموذجان لمحج رؤية البحر «كافيهات»

تبقى بعض تلك المنشآت متاحة للارتياح طوال العام، بينما يعمل البعض الآخر خلال الموسم الصيفي فقط، حيث تُفكَّك جزئياً أو كلياً.



نموذج لمنشأة مفككة خلال الشتاء



نموذج لتعدي أدى إلى حجب رؤية البحر ممثلاً في صالة ألعاب رياضية

تخضع مساحة أخرى من الشاطئ لمشروعات أكبر كانت قيد الإنشاء وقت المسح الميداني في مارس 2024، وتضم منشآت مجمعة وتعرض بسببها الشاطئ في تلك المنطقة للحجب التام ولم يتسنى معرفة طبيعتها، إلا أنه من الممكن تقدير طابعها السياحي الاستثماري والذي ربما يختلف عن المنشآت المجاورة من حيث مدى ما قد يلتهمه من مساحة الشاطئ.

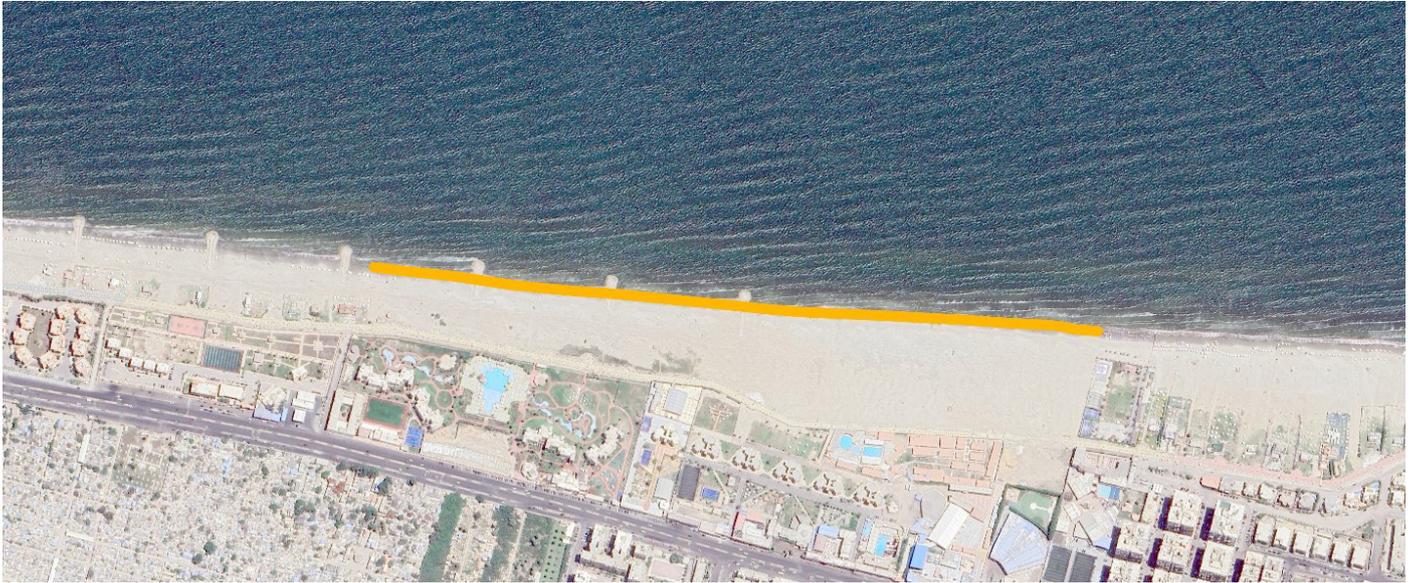


نموذج حجب لرؤية البحر ممثلاً في إنشاءات مشروع استثماري

- التكلفة المادية

مع اتساع الشاطئ يصبح منطقياً زيادة عدد مرتاديه خصوصاً في أشهر الصيف، ما يعني بالتأكيد احتياجهم لعدد من الخدمات التي توفر لهم الراحة والاستجمام والحماية من أشعة الشمس، كالمظلات والكراسي والمشروبات وغيرها. وبينما يمكن بيع هذه الخدمات لمن يرغب في شرائها في تلك المساحة العامة، فمن البديهيات كذلك عدم جواز فرض شرائها على من لا يرغب. لكن الشواطئ العامة- مع مجانية ارتيادها بمعنى عدم وجود بوابات تُثمن دخول الشاطئ بتذاكر مدفوعة- بمعزل عن باقي الخدمات المدفوعة الأخرى؛ فهي لا تتيح اصطحاب الجمهور لكراسيه ومظلاته الخاصة، وتفرض رسوماً على استئجارها تتراوح بين مائة، ومائة وخمسين جنيه لمظلة شمسية وأربعة كراسي، بما يفقد الشاطئ العام ميزته الأساسية وهي حرية الجمهور في التمتع بالشاطئ دون الاضطرار لدفع مقابل ذلك. وفق الوصف السابق يمكن أن نطلق على الشاطئ العام بكورنيش بورسعيد اسم شاطئ مُستأجر، حيث تأخذه الكافيات المتواجدة على طول امتداد الشاطئ كحقي انتفاع.

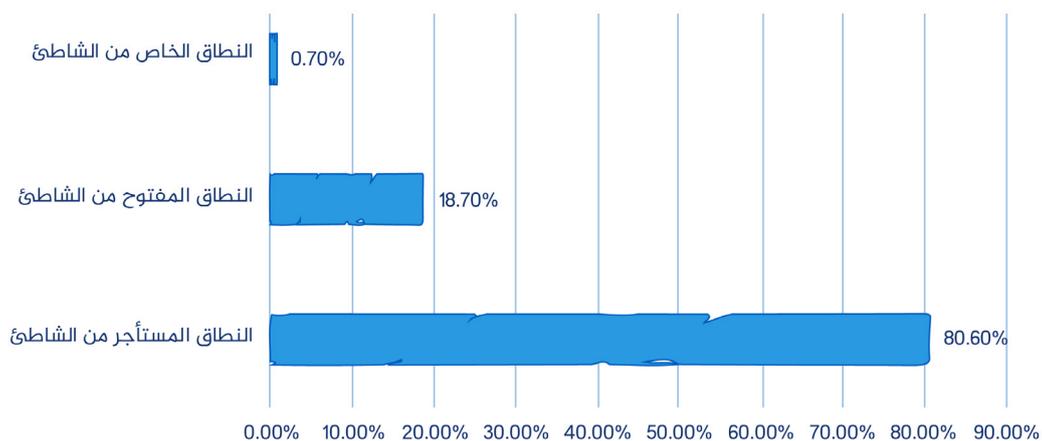
ويخضع طول شاطئ بورسعيد لتلك القاعدة، باستثناء مساحة تمتد حوالي كيلومتر واحد غرب بورسعيد بالقرب من المطار؛ حيث يُمكن للجمهور جلب شماسيم وكراسيم الخاصة في تلك المنطقة التي تخلو من الكافيات والمنشآت السياحية. كما تُخصص جزء من الشاطئ لصالح بعض الكافيات والتي تفرض رسوم خاصة على إيجار خدمات الشاطئ. (جدول 3)، (شكل 3)



يُعبّر الخط الأصفر عن المنطقة الممتدة لحوالي كيلومتر حيث يمكن للجمهور جلب شماسيم وكراسيم الخاصة للشاطئ دون الاضطرار للاستئجار.

النسبة المئوية	مقارنة بين النطاق المفتوح من الشاطئ والنطاق المُستأجر والنطاق الخاص (م)	
80.60%	4081.64	النطاق المستأجر من الشاطئ
18.70%	947.46	النطاق المفتوح من الشاطئ
0.70%	36.8	النطاق الخاص من الشاطئ
100%	5065.9	الطول الإجمالي للشاطئ

(جدول 3)



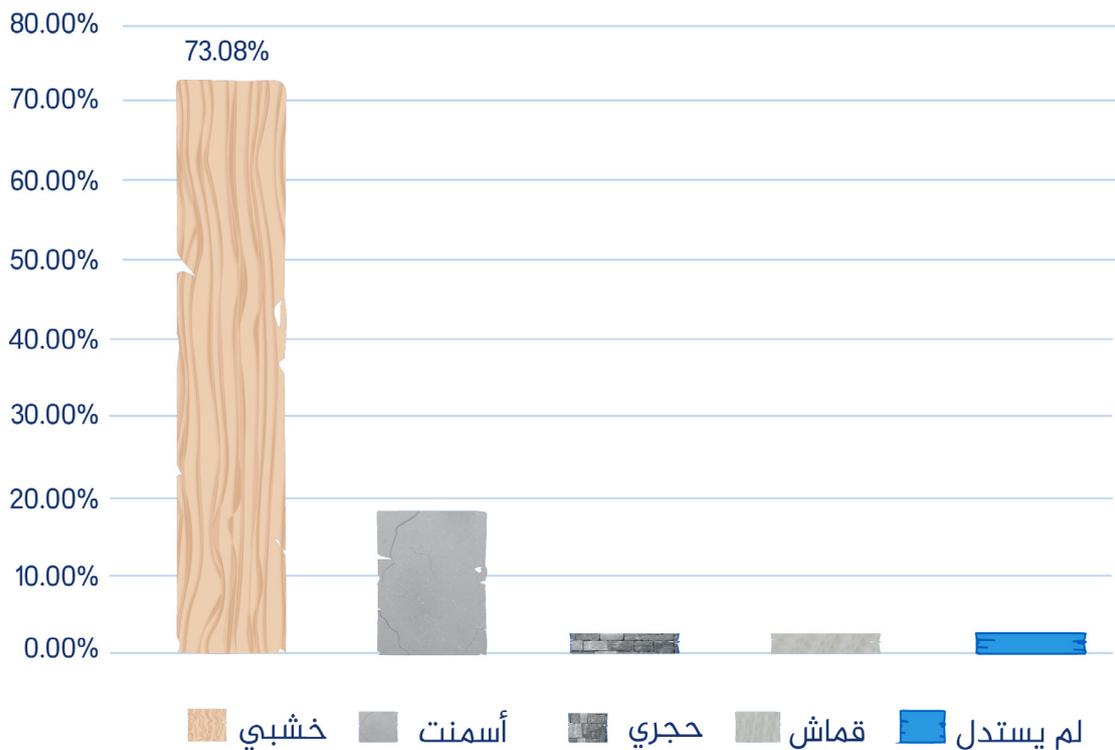
(شكل 3)

من المميزات النسبية التي لا تغيب عن أعين الزائر لشاطئ بورسعيد حقيقة أن أغلب المنشآت السياحية من الخشب بالدرجة الأولى، بجانب الزجاج والقماش بدرجة أقل، بما يجعل من السهل تركيبها وتفكيكها عند الحاجة. (جدول 4)، (شكل 4)

نوع مادة البناء	العدد	التوزيع النسبي
خشبي	76	73.08%
أسمنت	19	18.27%
حجري	3	2.88%
قماش	3	2.88%
لم يُستدل	3	2.88%
الإجمالي	104	100%

(جدول 4)

توزيع أعداد المنشآت حسب مادة البناء



(شكل 4)



نموذجان للمنشآت الخشبية على الشاطئ

- الارتفاع

يُلاحظ كذلك التزام كافة المنشآت الشاطئية على اختلاف نشاطها بحد أقصى من الارتفاع لا يتجاوز طبقاً واحداً فوق سطح الأرض.



نموذج لمدى الارتفاع الذي تلتزم به كافة المنشآت على طول الشاطئ

- الممشى

يمتد الممشى بمحاذاة الشاطئ كما ذكر سابقاً بعرض يتراوح بين ستة أمتار وخمسة وعشرون متراً، وهو مُعد خصيصاً للمشي والدراجات الهوائية فقط وهو ثاني أكثر وجهة يرتادها الجمهور بعد الشاطئ نفسه، ويُعد الممشى هو أول مكان يلاحظ منه السائر حجب رؤية البحر في بعض النقاط، وأحياناً ما يكون ذلك المحجّب بسور خشبي أو سلكي، أو بشجيرات كثيفة، أو بالمنشأة ذاتها.

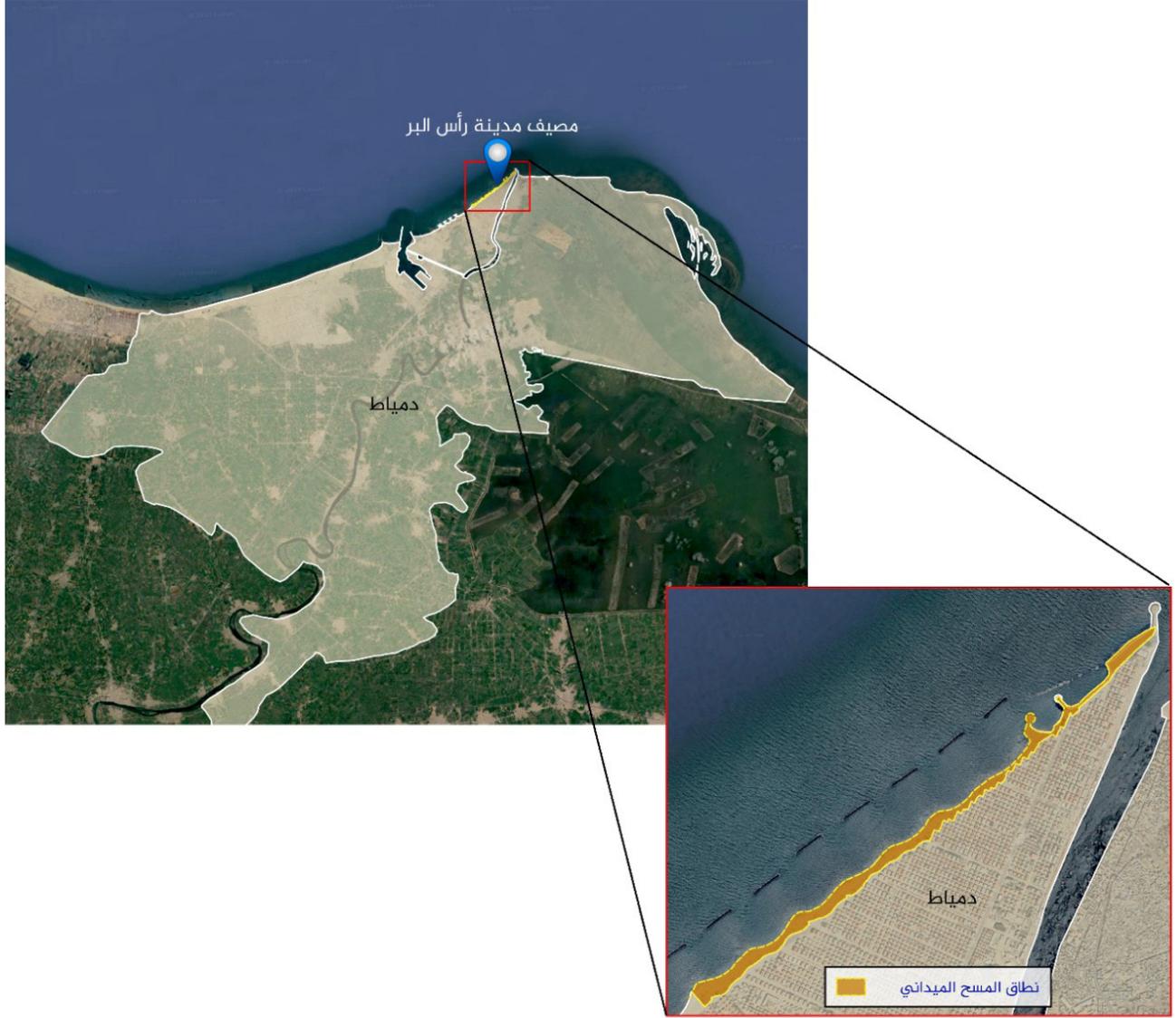


صورتان توضحان الفرق في المنظر بين رؤية البحر وحجبها

رأس البر

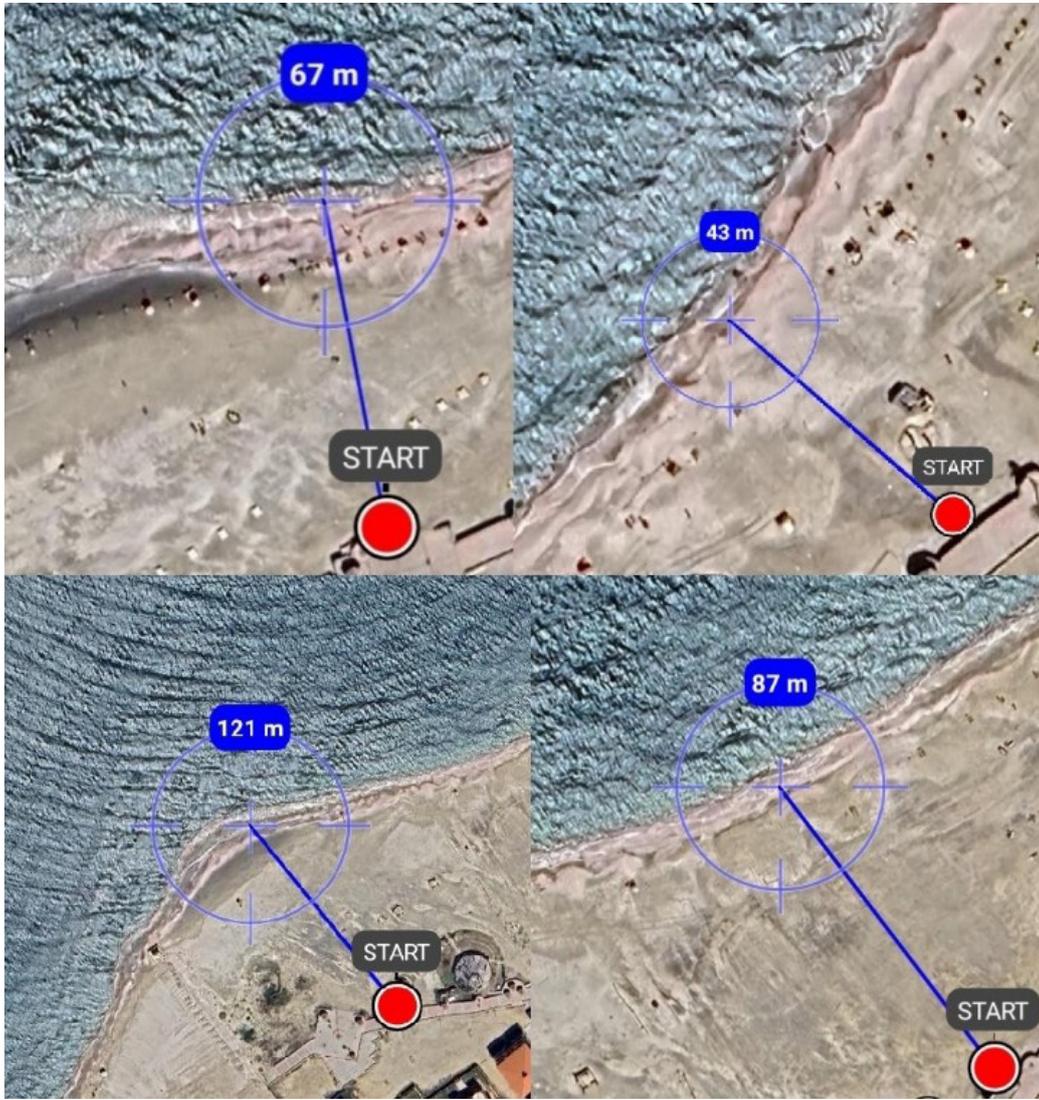
تقع المدينة ذات المصيف الشهير والتي تعد جزءاً من محافظة دمياط على يسار مصب نهر النيل في البحر المتوسط، وتتخذ شكل أقرب إلى المثلث يتجه رأسه الحاد إلى الشمال الشرقي عند المصب.

وتمتد شواطئ المدينة التسع مسافة حوالي ثلاث كيلومترات من منطقة ما بعد اللسان البحري حتى جنوب غرب المدينة.



صورة تبين موقع نطاق المسح الميداني لمصيف مدينة رأس البر

تتميز شواطئ رأس البر بعرضها الكبير؛ حيث يبلغ متوسط عرض الشاطئ ستين متراً بينما لا يقل في أضيق نقاطه عن أربعين متراً وقد يصل لمائة وعشرين متراً في بعض البقع.



متوسط طول شاطئ رأس البر بالمتري في عدة نقاط من نقطة بداية الشاطئ حتى المياه.



صورة توضح متوسط عرض شاطئ رأس البر

التعديات

أجري مسح ميداني لكورنيش رأس البر من خلال تدوين موقع كل المنشآت المتواجدة على امتداد الشاطئ ثم استخدام تقنيات أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS) وإرفاقها في خريطة نقاط الرفع المساحي لمنشآت الكورنيش كما موضح بالصورة التالية:



- حجب رؤية البحر

بالمسح الميداني لكورنيش المدينة والذي أُجري في مايو 2024، رُصدت مساحة حجب تام لرؤية للبحر تمتد بدايةً من جنوب اللسان البحري مباشرةً أقصى شمال شرق المدينة وحتى اللسان الذي يليه مباشرةً بمسافة تقدر بـ 810 متر تقريباً، وتخضع كلها لأعمال إنشاءات من إحدى شركات المقاولات الكبرى.



صورة تُوضِّح طول المنطقة المحجوبة كلياً (وقت المسح الميداني) وتبلغ حوالي 810 متر والمعروفة بالخط الأحمر.



صورة تُوضِّح الحجب الكلي خلف أعمال إنشاءات متعددة على الكورنيش المحجوب.



صورتان توضحان حجب رؤية الكورنيش من موقعين مختلفين جنوب اللسان البحري الأول مباشرةً، ويظهر على يسار الصورة بالأعلى فندق شتيجنبرج.



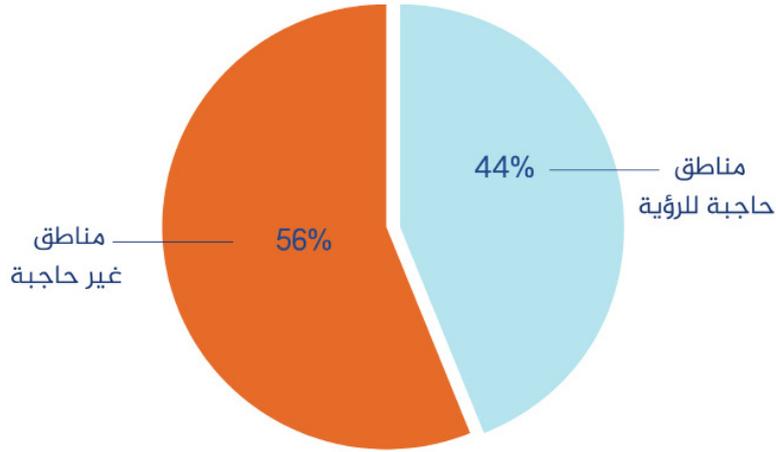
صورة توضح حجب رؤية كلي للبحر في شاطئين سياحيين متلاصقين

وعقب منطقة حجب الرؤية أعلاه تتواجد منشآت سياحية على أرض شبه صخرية، ويليه مباشرةً منطقة شواطئ خاصة تضم شاطئ كافيه كوين وشاطئ الخليج وشاطئ فندق شتيجنبرجر، وتمثل في أغلبها حجب تام لرؤية البحر. (جدول 5)، (شكل 5)

مستوى الحجب	طول الامتداد (م)	نسبة الامتداد من إجمالي طول الممشى
مناطق حاجبة للرؤية	2001.5	43.87%
مناطق غير حاجبة للرؤية	2560.86	56.13%
الإجمالي	4562.35	100%

(جدول 5)

حجب رؤية البحر



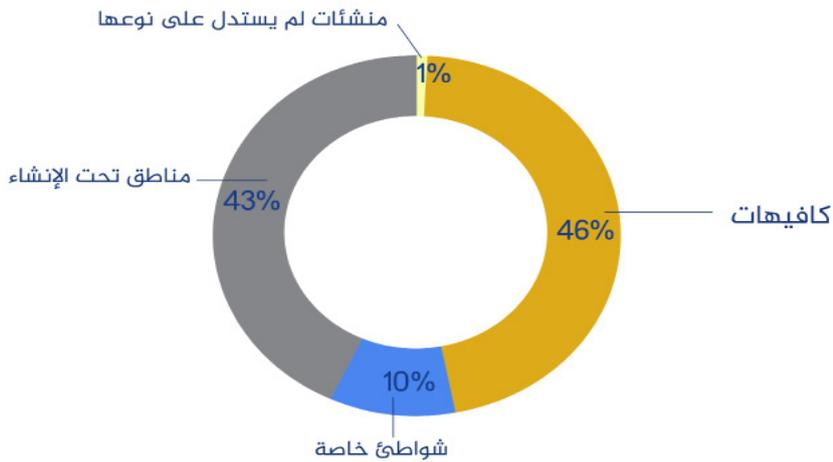
(شكل 5)

- كما تتنوع أنواع الاستخدامات بين كافيهات وشواطئ خاصة ومطاعم، وإن كانت منطقة الحجب التام للرؤية السابق ذكرها تستحوذ على النصيب الأكبر من الحجب. ولكن من خلال الجدول التالي يتضح جلياً الاختلاف النسبي بين التعديلات في حجب رؤية البحر. (جدول 6)، (شكل 6).

النسبة المئوية	مقارنة بين أطوال الاستخدامات من حيث امتداد كلا منها على طول الممشى (م)	
46.34%	927.6	كافيهات
9.80%	196.5	شاطئ خاص
42.67%	853.9	مناطق تحت الإنشاء
1.17%	23.5	منشآت لم يُستدل على نوعها
100%	2001.5	الإجمالي

(جدول 6)

مقارنة بنسب الأطوال

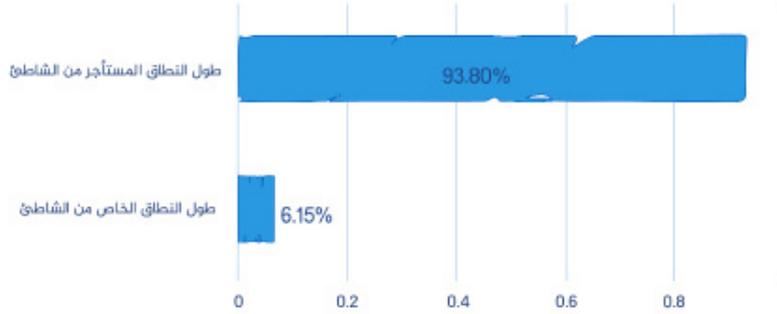


(شكل 6)

باستثناء الشواطئ الخاصة في رأس البر والتي يبلغ عددها ثلاثة شواطئ، تعد باقي الشواطئ شواطئ عامة (مستأجرة)، بدون مقابل أو رسم دخول لكن بشرط عدم اصطحاب الجمهور الكراسي والشماسي الخاصة واللجوء للكافية الملحق بالشاطئ مقابل مبلغ مالي يتراوح بين مائة وخمسين ومائتي جنيه مقابل شمسية واحدة وأربعة كراسي تزيد أو تنقص من مكان لآخر. (جدول 7)، (شكل 7)

مقارنة بين طول النطاق الخاص من الشاطئ والنطاق المُستأجر (م)		
6.15%	196.5	طول النطاق الخاص من الشاطئ
93.80%	2997.4	طول النطاق المُستأجر من الشاطئ

(جدول 7)



(شكل 7)



نموذج للشواطئ المستأجرة والتي تشكل أغلبية شواطئ رأس البر

- باستثناء المساحة المذكورة والتي كانت محجوبة كلياً وقت المسح الميداني في مايو 2024 وبلغ طولها حوالي 810 متراً تقريباً، لم يلاحظ تعمداً في حجب رؤية البحر- باستثناء امتداد متقطع يوجد خلف كل كافيته على امتداد الشاطئ، وهي عبارة عن كافيات خشبية تتراوح المسافات التي تفصلها عن بعضها من 50 إلى 100 متر، وليس لها تأثير سلبي كبير على إمكانية التمتع برؤية البحر نظراً لكون تلك المنشآت تكاد تلاصق الوحدات السكنية التي تطل مباشرةً على الشاطئ كذلك.



نموذج للبيانات السكنية التي تطل على الشاطئ مباشرةً

- مواد البناء

- لم يرصد المسح الميداني أية منشأة مكونة بشكل أساسي من مادة غير الخشب على امتداد شواطئ رأس البر، بجانب الزجاج والقماش بدرجة أقل، بما يجعل من السهل تركيبها وتفكيكها متى سنحت الحاجة.



نموذجان للمنشآت السياحية الخشبية التي توجد على امتداد الشاطئ

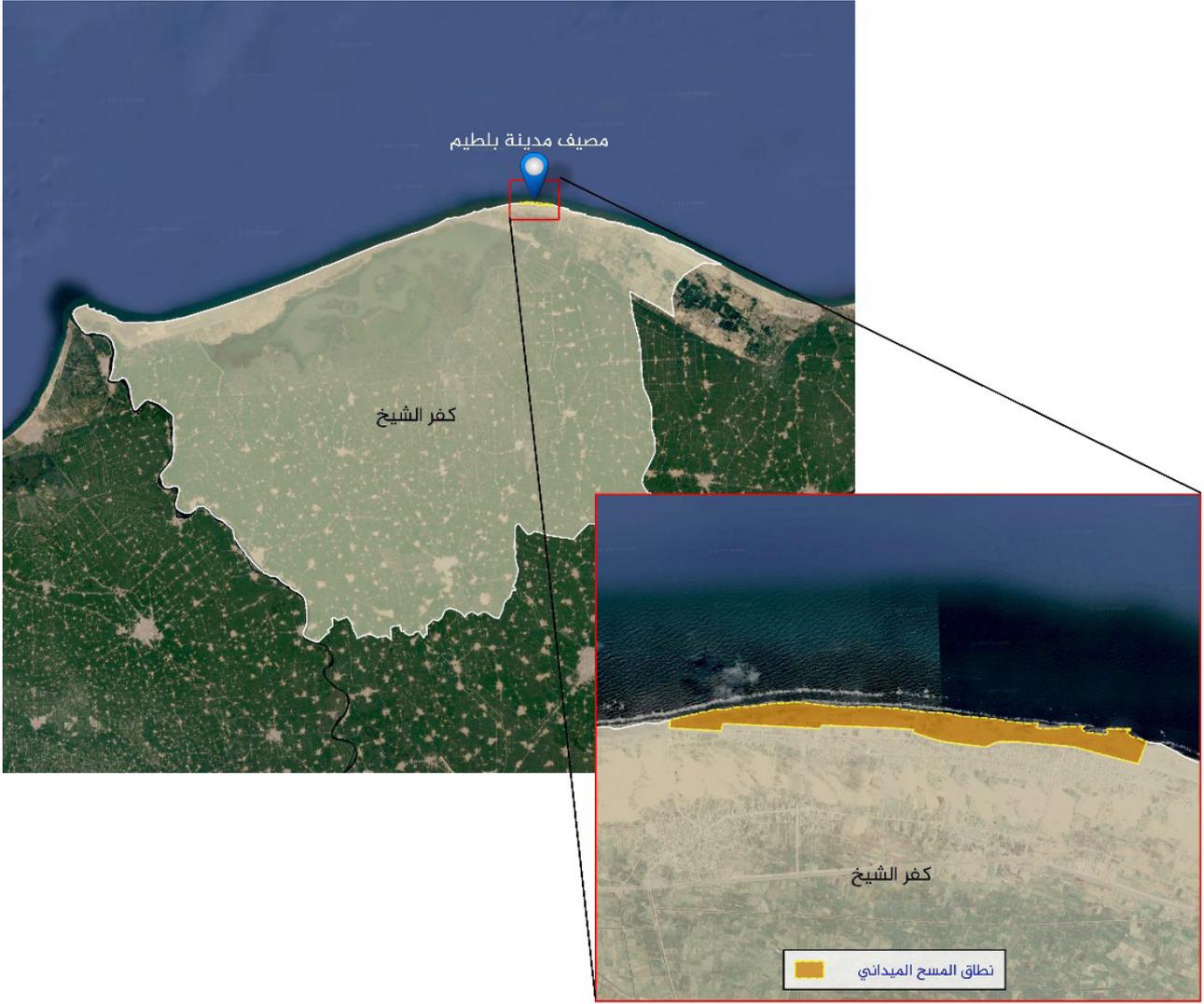
- الارتفاع

يُلاحَظ التزام كافة المنشآت الشاطئية بحد أقصى من الارتفاع لا يتجاوز طابقاً أرضياً، بجانب وجود حد أقصى للارتفاع لا يتجاوز ثلاثة طوابق للمباني السكنية المطلة على الشاطئ.



نموذج للحد الأقصى لارتفاع المنشآت الشاطئية والمباني المطلة على شاطئ رأس البر

مصيف مدينة بلطيم



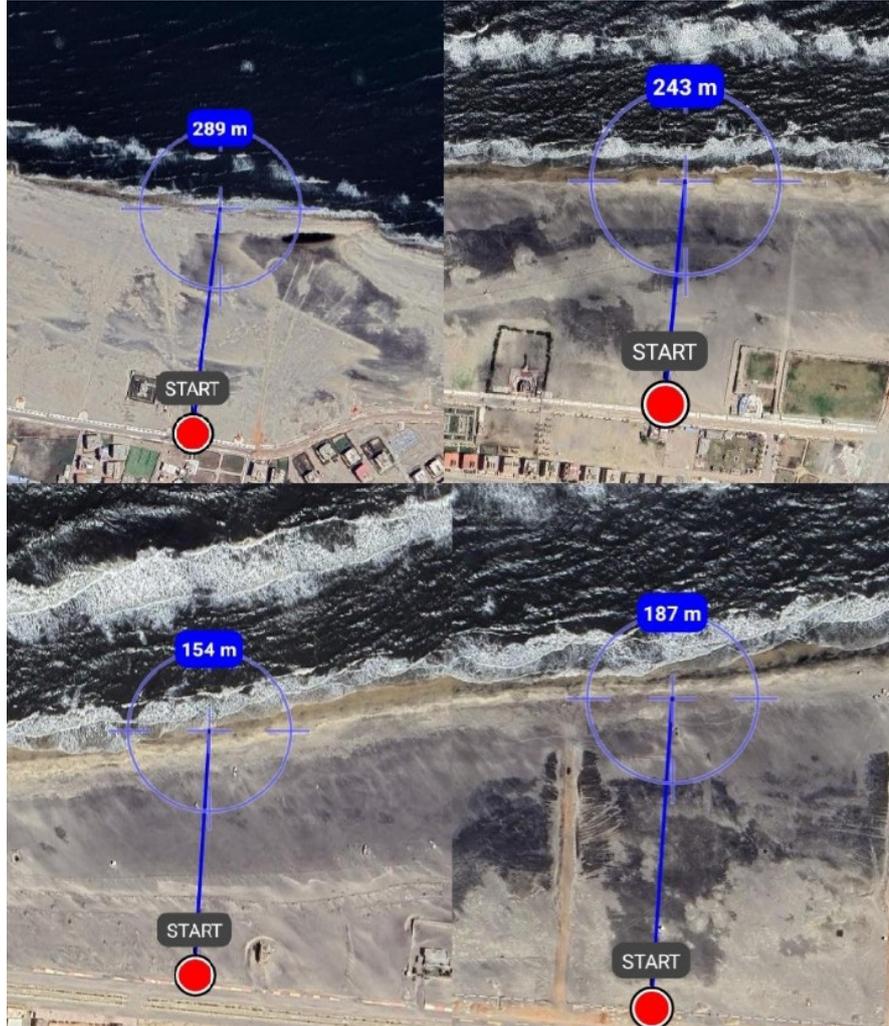
صورة تبين موقع نطاق المسح الميداني لمصيف مدينة بلطيم

تقع المدينة في أقصى شمال محافظة كفر الشيخ، وتعد أقصى مدى تصل له حدود مصر البرية شمالاً، وتبع إدارياً مركز البرلس. تمتد بطول 11 كيلومتراً على ساحل البحر المتوسط، يحدها جنوباً مركز الحامول، ومحافظة الدقهلية من الشرق، بينما يحدها من الغرب بحيرة البرلس والبحر المتوسط. وهي مصيفاً شهيراً. وفي حين يبلغ طول ساحل المدينة حوالي 11 كيلو متر، يبلغ طول شواطئها حوالي خمس كيلومترات فقط مقسمة على ستة شواطئ؛ هي: الفنار والنجس والزهراء والسلام والأمل والفيروز.

أكثر ما يميز شواطئ مصيف بلطيم هو الاتساع الكبير للشاطئ، حيث لا يقل عرض الشاطئ عن 150 متراً في أضيق مناطقه، ويمتد في نقاط أخرى ليقترّب من 300 متراً، مما دفع إدارة المصيف لرصف عدد من الممرات لداخل الشاطئ بعد تكرار شكاوى بعض المصطافين من طول المسافة بين المشى والبحر.



صورة تُظهر الاتساع الكبير للشاطئ



متوسط طول شاطئ مصيف بطيم (بالمتر) في عدة نقاط من نقطة بداية الشاطئ حتى المياه

التعديلات

أجري مسح ميداني لكورنيش بلطيم من خلال تدوين موقع كل المنشآت المتواجدة على امتداد الشاطئ، ثم استخدام تقنيات أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS) وإرفاقها في خريطة نقاط الرفع المساحي لمنشآت الكورنيش كما موضح بالصورة التالية:



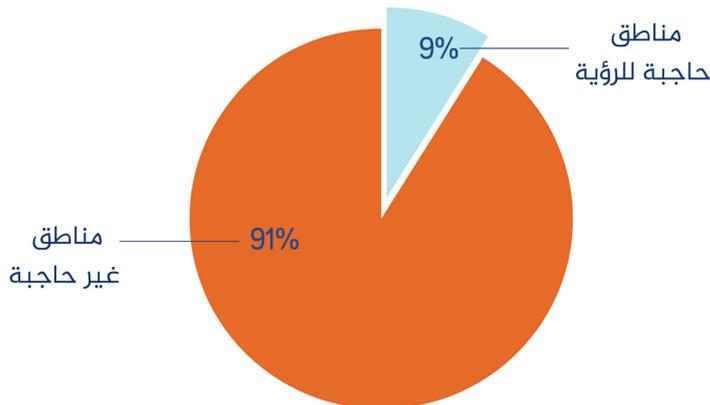
- حجب رؤية البحر

أظهر المسح الميداني لمصيف بلطيم في إبريل 2024 عدداً قليلاً من التعديلات التي سببت حجباً للبحر بالمدينة مقارنةً ببورسعيد؛ حيث لم تزد المنشآت التي حجبت البحر وقت المسح الميداني عن 12 منشأة، منها منشأة واحدة فقط حجبت البحر تماماً تمثلت في سور استاد رياضي غرب المدينة بلغ طوله 100 متراً وتسبب في حجب رؤية البحر كلياً في تلك البقعة. (جدول 8)، (شكل 8)، (جدول 9)، (شكل 9)

مستوى الحجب	طول الامتداد (م)	نسبة الامتداد من إجمالي طول الممشى
مناطق حاجبة للرؤية	461.3	8.90%
مناطق غير حاجبة	4750.8	91.10%
الإجمالي	5212.1	100%

(جدول 8)

حجب رؤية البحر

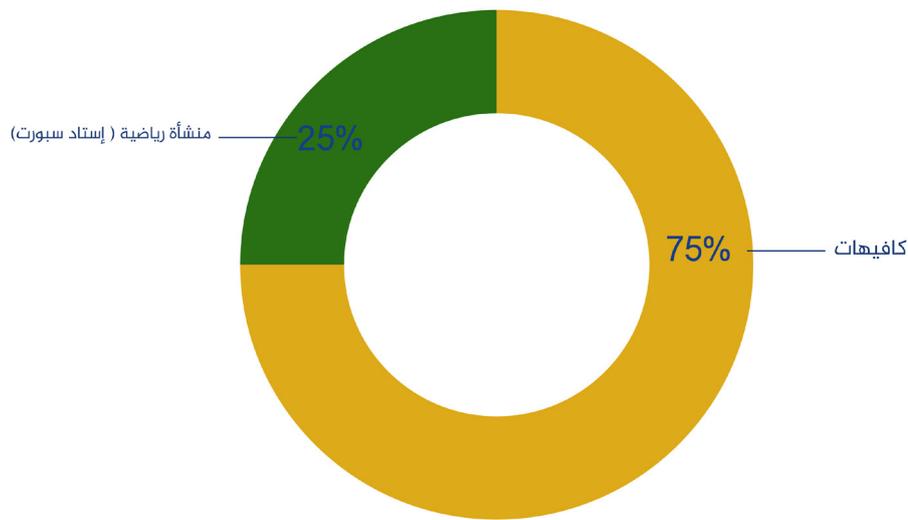


(شكل 8)

النسبة المئوية	مقارنة بين أطوال الاستخدامات من حيث امتداد كلا منها على طول الممشى (م)	
74.64%	344.3	كافيات
25.36%	117	مُنشأة رياضية (إستاد سبورت)
100%	461.3	الإجمالي

(جدول 9)

مقارنة بنسب الأطوال



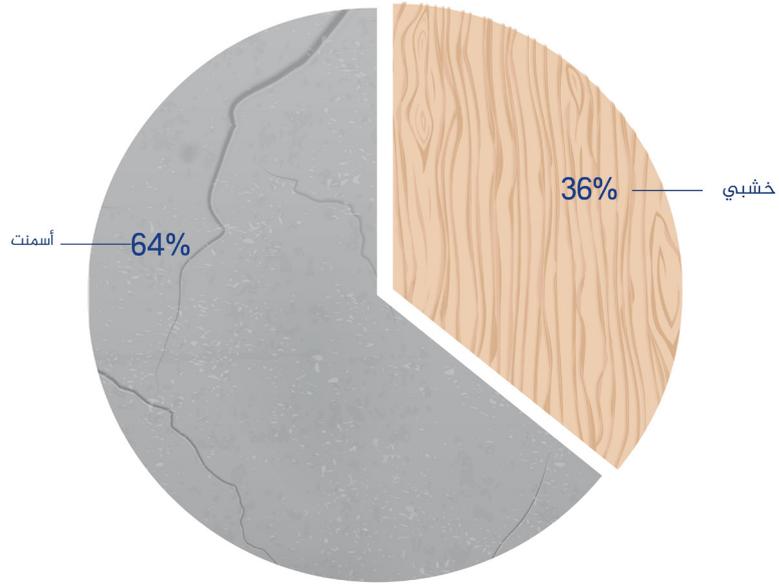
(شكل 9)

لوحظ من خلال عمليات الرصد الميداني للمنشآت استخدام مواد أسمنتية بشكل كبير مقارنةً بالمواد الأخرى في بناء بعض المنشآت. (جدول 10)، (شكل 10)

التوزيع النسبي	العدد	نوع مادة البناء
36.36%	4	خشي
63.65%	7	أسمنت
100%	11	الإجمالي

(جدول 10)

التوزيع النسبي لمواد البناء



(شكل 10)



نموذجان للحجب الجزئي واستخدام مواد بناء غير خشبية للمنشآت.

- التكلفة المادية

مثل بورسعيد ورأس البر شواطئ مصيف بلطيم لا توجد لها رسوم دخول، غير أنها لا تتيح للجمهور اصطحاب الكراسي والشماسي الخاصة وإنما توفرها لهم عن طريق إدارات الشواطئ، بأسعار يبلغ متوسطها 20 جنيهاً للكرسي و50 للمظلة طوال اليوم.

ملاحظات

لوحظ أثناء المسح الميداني الذي تم في أبريل 2024 التزام أغلب المنشآت على الشاطئ- القليلة أساساً- بحد أقصى لارتفاع المنشأة لا يتجاوز طابقاً واحداً، ولوحظ كذلك وجود حد أقصى لارتفاع المباني المقابلة للشاطئ بارتفاع لا يتجاوز ثلاثة طوابق.



نموذج للحد الأقصى للارتفاع للمنشآت الشاطئية القليلة بمدينة مصيف بلطيم



نموذج لأقصى ارتفاع للمباني المقابلة للشاطئ.

جمصة

تعد جمصة واجهة محافظة الدقهلية على البحر المتوسط، وهي أحد أشهر المصايف المصرية على البحر المتوسط، تحدها دمياط من الشرق، ومحافظة كفر الشيخ من الغرب، ومحافظة الدقهلية جنوباً.

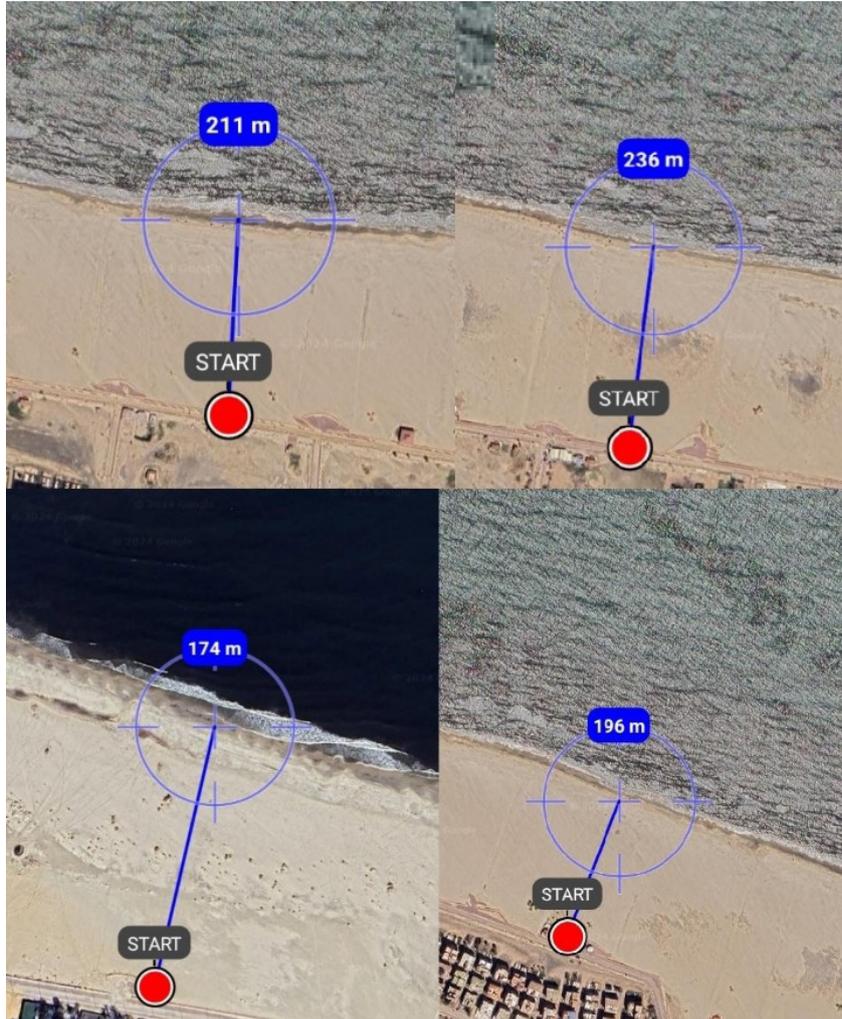


صورة تبين موقع نطاق المسح الميداني لمصيف مدينة جمصة

يتميز شاطئ جمصة كسائر شواطئ هذا التقرير باتساعه الكبير، فلا يقل عرض الشاطئ عن 100 متر، وقد يتجاوز 200 متر في بعض البقع.



صورة توضح اتساع شاطئ جمصة



متوسط طول شاطئ مصيف جمصة (بالمتر) في عدة نقاط من نقطة بداية الشاطئ حتى المياه

أجري المسح الميداني لكورنيش جمصة من خلال تدوين موقع كل المنشآت المتواجدة على امتداد الشاطئ ثم استخدام تقنيات أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS) وإرفاقها في خريطة نقاط الرفع المساحي لمنشآت الكورنيش كما موضح بالصورة التالية:

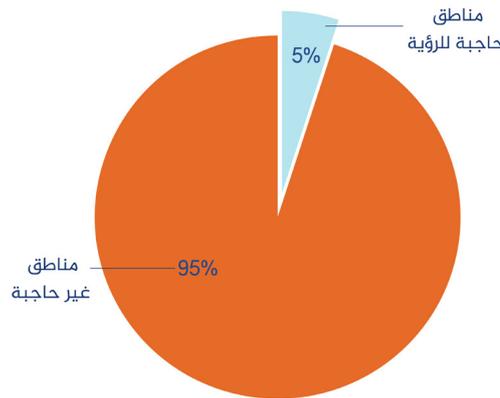


يُمكن النظر لكورنيش مدينة مصيف جمصة باعتباره الأقل تعرضاً للتعديات المسببة لحجب رؤية البحر ضمن مدن المصايف على شاطئ البحر المتوسط، وهي: الإسكندرية، وبورسعيد، ورأس البر، وبلطيم. فطبقاً للمسح الميداني الذي أجري في إبريل 2024 لم يتم رصد سوى خمس حالات حجب لرؤية البحر على امتداد ست كيلومترات تقريباً، أي بمعدل حالة كل 1200 متر تقريباً، مع مراعاة توقيت المسح الميداني الذي تم في بداية فصل الربيع حيث لا جمهور يرتاد الشاطئ سوى القليل من سكان المدينة، ولا موسم صيفي تكثُر فيه الإشغالات والأنشطة السياحية المختلفة على امتداد الشاطئ. (جدول 11)، (شكل 11)

مستوى الحجب	طول الامتداد (م)	نسبة الامتداد من إجمالي طول المشى
مناطق حاجبة للرؤية	184.9	5.20%
مناطق غير حاجبة للرؤية	3392.669	94.80%
الإجمالي	3577.569	100%

(جدول 11)

حجب رؤية البحر



(شكل 11)



نموذج لحجب الرؤية «مجمع كافيات»



نموذجان لحجب الرؤية «كافيه».

- التكلفة المادية

لا يوجد رسوم دخول للشاطئ ولكن يتم استئجار الكراسي والمظلات للجمهور عند قدوم الصيف، ولم يتمكن من التعرف على أسعار إيجارها.

ملاحظات

- كافة المنشآت الشاطئية على قلة عددها تشترك مع المباني السكنية المقابلة للشاطئ في التزامها بحد أقصى واضح للارتفاع لا يتجاوز طابقاً أرضياً للمنشآت الشاطئية، وأربعة طوابق للمباني المقابلة للشاطئ.



نماذج للحد الأقصى للارتفاع في جمصة

أظهرت نتائج هذا التقرير أن شواطئ المدن الساحلية الشمالية؛ بورسعيد ورأس البر وبلطيم وجمصة، لا تزال تتمتع برؤية جيدة بالمقارنة بالإسكندرية. إلا إنها تواجه تحديات متشابهة تتجسد بشكل رئيسي في بدأ انتشار التعدادات على حرم الشواطئ، ووجب الرؤية، وفرض رسوم على استخدام الخدمات الشاطئية الأساسية، وخاصةً مدينة بورسعيد التي تعد الأكثر تحدياً بين هذه المدن.

وهنا تبرز الحاجة إلى تحقيق توازن بين الحفاظ على المظهر الطبيعي للشواطئ وتوفير الخدمات للمواطنين، وضرورة وضع خطة شاملة ودقيقة لإدارة الشواطئ تشمل الالتزام بتطبيق معايير التنسيق الحضاري التي تساهم في الحفاظ على المظهر الطبيعي للشواطئ وتوفير الخدمات للمواطنين، مع ضمان حق الرؤية. كما يجب أن تتضمن تشديد الرقابة على التعدادات تطبيق قوانين حماية البيئة، وتوفير بدائل اقتصادية وتنموية مستدامة للمنشآت السياحية، وضمان حق المواطنين في الرؤية والوصول إلى الشواطئ.